

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-04-03

رقم العدد: 16290

رقم الصفحة: 25

مسلسل: 168

رقم القصة: 1

اللواء الأزيمع قائد قوات درع الجزيرة لـ **عكاظ**:

من يزعمون تواجد القوات في البحرين احتلالاً أصحاب أجنحة عدائية



اللواء
الركن
مطلق
الأزيمع

ورفض الخوض في دهاليز السياسة عند سؤاله عن المخطط الخارجي الذي أعلن إفشاله ملك البحرين أخيراً، ويستهدف بلاده وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، بيد أنه أوضح: «إننا نأخذ من هذا الاستعداد والتهيؤ لمواجهة أي خطر على بلدنا من أي جهة». وبحض قائد قوات درع الجزيرة مزاعم تواجد القوات في البحرين لغرض

قمع المعارضة، مؤكداً أن القوات مصدر اطمئنان وأمان وخير للشعب البحريني دون النظر له على أسس طائفية، فإلى فحوى الحديث:



حاورة،
عبد الله
العريفيج

وضع قائد قوات درع الجزيرة اللواء الركن مطلق بن سالم الأزيمع «عكاظ» أمام منظومة القدرة التسليحية المتطورة التي تمتلكها القوات المتواجدة حالياً في مملكة البحرين، بما يجعلها قادرة على مواجهة أي عدوان خارجي يتعرض له أي بلد من بلدان دول مجلس التعاون الخليجي.

وقند اللواء الأزيمع في حوار هاتفى مع «عكاظ» مزاعم ما تردده بعض الفضائيات التي تعتبر تواجد القوات في البحرين احتلالاً، مؤكداً أن من يقولون ذلك هم ذوو النزعات والاجندات العدائية.

بحقنا لكننا نسال الله ان ياتي اليوم الذي تثبت فيه نهمنا اقوى مما يتصورون.

مصدر اطمئنان

● كيف استقبلكم الشعب البحريني سنة ١٩٧١؟

اولا قوات درع الجزيرة مصدر اطمئنان وامان وخير للجميع بكل طوائفه، ولم تات للبحرين إلا لهدف رسم السبمة والمحبة والسلام ونحن لا ننظر إلى الشعب البحريني على اسس طائفية. ولهاذا وجدنا الشوارع قد غصت بالمرحبين الذين يحملون اعلام بلدهم ودول مجلس التعاون الخليجي. وقابلنا زملائنا وشركاءنا في المسؤولية وقد كانوا زملاء لنا في دورات تدريبية ومناورات، وشعرنا من خلال وجودنا في البحرين أننا في دارنا بين اخوتنا واحبتنا، ولا يستغرب هذا إن لم نه ان اهداف في تفرقتنا ونجزفتنا.

مخطط عدائي

● أعلن ملك البحرين أنه تم إبطال مخطط خارجي يهدف منذ ثلاثين سنة ضد بلاده ويقع دول مجلس التعاون الخليجي، ما هي طبيعة هذا المخطط؟
- نحن كعسكريين نترك للسياسيين مثل هذه

القيادة تضم العشرات من الضباط وضباط الصف والجنود والليات والمعدات من جميع دول المجلس وكذلك الحال بالنسبة لتمويل القوات وعندما تدخل القيادة فذلك يتم بموافقة جميع الدول، وإذا ما دخلت اوجرة منها فهاك قيادة امامية واخرى رئيسية وثالثة خلفية من دول المجلس وهذا يعني ان جميع الدول مشاركة في تلك المهمة ويبقى التنسيق على قيادة قوات درع الجزيرة وفقا لحاجات الدولة المستوددة وإذا ما كان هناك قوات معينة قريبة تبعد بحسين أو مائة كيلومتر، لأنه ليس من المنطق والمخطيطة السليم ان تجلب وحدات من على بعد ألف كيلومتر، لا سيما إذا ما كانت النوعية والجودة متخلفة.

قدرتنا التسليحية

● هل تمتلك القوات من الإمكانيات والقدرات التسليحية ما يجعلها قادرة على مواجهة أي هجوم أو عدوان خارجي تتعرض له البحرين؟
- طبعاً، وأقول بكل امانة إن قوة دفاع البحرين مستمكة ولا يسهان بها وعلى مستوى تدريبي عال حتى اصحمت قوة محترفة جدا. وعني أقول هل إننا في دول مجلس التعاون الخليجي هناك من يرى وجهها واحدا من صورتنا، تلك الصورة

عقل وضمير

● بعض الفضائيات الممولة من جهات معروفة زعمت وتزعم بأن قوات درع الجزيرة قدمت للبحرين بهدف سحق المعارضة في الشارع وتقتيل البحرينيين، كيف نستطيع أن نقتند هذه المزاعم؟
- اقول إن هذه رسالة لمن هم بداخل البحرين اكثر من هي رسالتنا ليدرك المواطن البحريني الذي يرى بعينه الحقائق، وبالتالي هو الذي سيحكم إلى ضميره وعقله وإلى ابن يريون به هؤلاء الذين يسعون لاختلاف ايراداته طالما ان الحقائق التي يلمسها الشعب البحريني ويراه على الأرض يام عينه تعكس الاكاذيب واسلوب التضليل الذي يمارسه هؤلاء. واعتقد ان ما وراء تلك الحملات المغرضة اكبر بالنسبة إلى مستقبله وهي تفند فلامية ما يسعى اليه هؤلاء اعتدنا دائما ان نقول الحق بكل وضوح، وستثبت الأيام حقيقة ما نقول وستثبت الاحداث أننا نقول الحق وليس غير.

تتسبب تام

● دعنا نسألهم عن طبيعة التتسبب بين

● ما هي المهام المحددة والمكلفة بها قوات درع الجزيرة في مملكة البحرين؟

- مهمتنا الدفاع عن مملكة البحرين من أي عدوان خارجي، إلى جانب تأمين وحماية المؤسسات الحكومية والمصالح والمراكز الاستراتيجية والمهمات والقواعد العسكرية هذه هي مهمتنا في البحرين، وأقولها بكل شفافية ووضوح، وأود كذلك ان اطمئن الجميع ان البحرين تمتلك قوة دفاع متمكنة، وتعاد تكون نموذجية في تشكيلها البري والبحري وسلاح جو وحرس وطني وجميع عناصرها والمتسبين إليها مخلصون في أداء واجبه، وليس هناك أية مخاوف من الداخل البحريني، وكل ما في الامر ان سعة افاق قيادة مملكة البحرين ونظراتها البعيدة في احتوائها لجميع اطراف الشعب البحريني، وهذا ما اعطى الجاهل وغير المترك للوضع الداخلي في البحرين صورة غير واقعية لتحقيقه الواقع المعاش، ذلك ان المواطن الخليجي يدرك محبة القيادة البحرينية للشعبية وحرصها على مصالحه.

● تقول ان وجود القوات في البحرين لهمايتها من أي عدوان خارجي؟
- بالضبط.

تمارين وتدريبات

● هل يفهم من هذا ان البحرين عرضة لأي اعتداء؟
- الواقع ان المعاهدات المبرمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعني حمايتها، وأي دولة من دوله عندما تنشغل في الداخل لا يمر ما، عادة يكون جهدها العسكري وجهه الدولة كله موجه للداخل ما يجعلها في حاجة إلى محيطها الاخوي، وهو ما قرره المعاهدات بين دول مجلس التعاون، ونحن ايضا كعسكريين نطالب دائما بالافكار من التمارين والتدريبات والتطبيقات العسكرية، ووجودنا في البحرين فرصة لتحقيق ذلك تماشياً مع المناهج التدريبية الموضوعة، وان ننفضها على ارض الواقع وهذا جزء من تدريباتنا.

نزعات عدائية

● هناك من اعتبر وجود قوات درع الجزيرة في مملكة البحرين اختلالاً لهذا البلد؟
- يجب ان ننظر اولاً لمن يقول هذا الكلام، وهنا، يجب ان نفحص الامس بدقة، ولا يمكن لأحد ان يردد هذا الكلام إلا من لديه نزعات عدائية واجنحة اما من يرى ان الاخ عندما ينتقل إلى ارض أخيه وشقيقه بموجب اتفاقيات فهو مخطئ، وهذه ليست المرة الأولى بل نقتلنا لدول عدة سواء لغرض التدريب او مهام حقيقية.
● كما حدث في الكويت إبان الاحتياج العراقي لها؟
- بالضبط، وفي الكويت تواجدنا مرتين وليس مرة واحدة.

عدوان صريح

● لكن هناك من يقول ان الوضع الراهن في البحرين ليس كالوضع في الكويت عندما تعرضت لدوران عسكري صريح؟
- في رأيي ان العدوان الصريح الهون من العدوان غير الصريح، ذلك ان العدوان الصريح تستطيع ان تصدده له وتتقدم جماعه وتكون لديك القدرة على الاستطلاع بكل الوسائل لكل المتخلفة عندما تجد من يتحين الفرص مما يؤدي إلى صعوبة الانداع عند قوات الاوان.

باقون إلى أن تنتفي الحاجة لنا ولانظر للشعب طائفاً



قوات درع الجزيرة البرية متوجهة نحو الشامة على جسر الملك فهد أخيراً. (عكاظ)

لم نمس بحرانيا واحدا وستثبت الأيام ظلامية هؤلاء

الامور، لكننا نأخذ منها الاستعداد والتهيؤ لأي خطر، وهذا تفرقت عليه اجراءات عسكرية تدار بموجبها عن بلداننا أي خطر من أية جهة.
● إن، هل يوجد قوات درع الجزيرة في البحرين جاء بهدف التصدي لهذا المخطط الذي كشف عنه العامل البحريني لجزء من قوات درع الجزيرة، يؤكد ان هناك مؤشرات على تهديد ما، ولهذا عدت البحرين إلى هذا الإجراء التقاضي، وكانت ردة الفعل سريعة والاستجابة فورية وفقاً للأنظمة الداخلية في البحرين ونحن لم نتدخل في أي شأن يتعلق بالامن الداخلي.

تكوين وبناء

● هل أنتم مقبلون على إجراء تمارين أو

القوية والمساعدات الخارجية، صورة الحلم والتنمية والبناء والمحبة لآخرين، ويتفقون ان هذا ما لدينا فقط وقد يتصور أحد ان تلك الصور تعكس ضعف وعدم قدرة لانهم لم يروا الوجه الآخر من صورتنا
صورة الإمكانيات العظيمة واولها العنصر البشري الذي لا يمكن لأي أحد ان يزياد عليه لأننا شعوب من افضل اصول العرب واسجعيها ولدينا أسلحة مدغوعة ومختطورة فلوهاها الرجال الشجعان الاوفياء الأسماء على اوطانهم وقياداتهم وشعوبهم ثم إن لدينا تنوع في قدراتنا إن كان في سلاح الجو او القوات البرية والبحرية التي تعتبر من احداث القدرات التسليحية المتطورة في العالم ولهذا فانا اتساءل عن ما الذي يجعلنا في نظر هؤلاء أننا غير قاريين اعتقد ان هذا إجحاف

قوات درع الجزيرة وقوة دفاع البحرين والسلطات الأمنية هناك؟
- هناك تتسبب متخامل، وبموجب الاتفاقية، عندما تدخل قوات درع الجزيرة أو جزء منها في بالضرورة تكون تحت قيادة الدولة المعبية، كما ان لنا ارتباط وثيق بجميع دول الخليج وهناك تتسبب تام مع رئاسات الايران في دول المجلس وهذا إطار واضح ولا يحتاج منا إلى أي اجتهادات.

قيادة القوات

● هل تشكيل قوات درع الجزيرة ذات طابع سعودي صرف أم أنها تتشكل من جميع دول مجلس التعاون الخليجي؟
- قوات درع الجزيرة تمثلها قيادة القوات وهذه

مناورات مشتركة

مع قوة دفاع

البحرين في مقليل

الأيام؟

- نسعم وبكل

تاكيد، ونحن

من الآن نعد

للسيما ريوهاات

لتنفيذ التمارين

مع مملكة

البحرين وسائر

دول مجلس

التعاون، وفقا

للتحج التدريبي

القائم والمصادق

عليه وهناك تمارين مجدولة حتى عام ٢٠٢٤م. قوات درع الجزيرة مرت بمرحلة تكوين وبناء، ثم مرحلة تقييم وسنذ عام ٢٠٠٧م بدأنا مرحلة التطوير بقرار من قادة دول المجلس واوجدت القوات قيادة مشتركة بمعنى أن جميع القطاعات يمكنها المشاركة على أن تكون الوحدات والتشكيلات كلها في الدول ويجمعها رابط التمارين المشتركة وورش العمل والندوات وهي مرتبطة بقيادتها في نهج تدريبي على أن تكون مرتبطة بدولها ببرنامح تدريبي آخر على أن لا يتضاد.

● ما هي القوات المتمركزة في مدينة الملك

خالد العسكرية في حفر الباطن؟

- الموجود في حفر الباطن قيادة قوات درع الجزيرة، والمشكلة من جميع الدول وهي قوات متكاملة وكبيرة هناك قوة تدخل سريع وقوات مخصصة، وهناك قوات دعم متمثلة في جميع القوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي.

خارج المدين

● تابع للشارع الخليجي باعتزازكبيروحدات واليات ومعدات قوات درع الجزيرة لحظة دخولها مملكة البحرين، ما اشاع جو من الاطمئنان في نفوس الخليجين. فكيف هي علاقة القوات بالشعب البحريني لاسيما أن هناك من يزعم بأن هناك احتكاكا وتماسا بين أفراد القوات وبعض المواطنين البحرينيين؟

- ابدأ ليس هناك أي احتكاك لأن القوات تتواجد خارج المدن، ثم إن هناك وحدات مجهزة من قوة دفاع البحرين منضوية ضمن إطار قوات درع الجزيرة.

● حدثنا عن الجانب التسليحي لقوات درع الجزيرة وقدراتها في هذه المرحلة تحديدا؟

- قواتنا مجهزة ومتمكنة ومدربة ونحن نعمل في صمت ولا نضمهر عداه لأحد، وهي قوات سلام وأمن للمنطقة ولم تن للعديوان أقول إن قواتنا متمكنة للدفاع عن دول مجلس التعاون بكل القادر.

باقون للحاجة

● هل ستبقى قواتكم طويلا في مملكة

البحرين؟

- هذا السؤال غير وارد، ولم نسال الدولة التي جئنا إليها لانتنا في جزء من اوطاننا. ووجودنا في البحرين مرهون بانتهاء الحاجة لنا، ولن يكون مستغربا أن تعود القوات مرة أو مرتين أو ثلاثا للتدريب وتنفيذ التمارين المشتركة مع اجبتنا في دول مجلس التعاون الخليجي.

درع الجزيرة

هي قوات عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي وتم إنشاؤها لردع العدوان العسكري وحماية امن الدول الاعضاء لمجلس التعاون

« الخامس :

قرر المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الثالثة (المنامة، نوفمبر ١٩٨٢م) الموافقة على إنشاء قوة درع الجزيرة.

« التسمية :

تشكيل قوة أطلق عليها اسم «قوات درع الجزيرة»، وفي المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته السادسة والعشرين (ابوظبي، ديسمبر ٢٠٠٥) تمت الموافقة على اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير قوة درع الجزيرة إلى قوات درع الجزيرة المشتركة.

« الموقع :

يقع مقر قوات درع الجزيرة المشتركة في المملكة العربية السعودية في محافظة حفر الباطن في مدينة الملك خالد العسكرية قرب الحدود الكويتية

والعراقية.

« القوة :

تتألف قوات درع الجزيرة من فرقة مشاة البية تكامل إسنادها وهي (المشاة، المدرعات، والمدفعية وعناصر الدعم القتالي)، وتتألف القوة التأسيسية من لواء مشاة بقدر بحوالي ٥ الاف جندي من عناصر دول مجلس التعاون الست (السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان)

« التطور :

في نوفمبر ٢٠٠٦م نظر «مجلس الدفاع المشترك في دول مجلس التعاون الخليجي» اقتراح سعودي لتوسيع قدرات الدرع وإنشاء نظام مشترك للقيادة والسيطرة. وفي عام ٢٠١٠ تجاوزت القوة الثلاثين الف عسكري من الضباط والجنود بينهم نحو ٢١ الف مقاتل.

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-04-03

رقم العدد: 16290

رقم الصفحة: 25

مسلسل: 168

رقم القصة: 4



قوات درع الجزيرة المشتركة بأذرعها البرية والبحرية والجوية صمام أمان يزود عن حياض دول مجلس التعاون الخليجي. (عكاظ)